الفصل الخامس

اللوبيا

تعريف بالمحصول وأهميته

تسمى اللوبيا بالانجليزية cowpea ، و southern pea ، كما تعرف اللوبيا الجافة بالاسمين black-eye pea ، و blak-eye bean . وهى تعرف بالاسم العلمى (L.) Vigna unguiculata walp. subsp. unguiculate (وكانت تعرف سابقاً بالاسم العلمى: V. sinensis Savi ex Hassk) . وقد أضيف تحت النوع unguiculata إلى الاسم العلمى لتمييز اللوبيا عن محصولين أخرين يتبعان نفس النوع النباتى ، هما : اللوبيا الهليونية asparagus bean ، والكاتجانج catjang ، وتتلقح هذه المحاصيل الثلاثة بسهولة مع بعضها البعض (Terrell & Winters ١٩٧٤) .

الموطن وتاريخ الزراعة

يعتقد أن وسط أفريقيا هو موطن اللوبيا ، وقد زرعت اللوبيا منذ القدم فى أفريقيا وآسيا ، وعرفها الرومان والأغريق ، ونقلت إلى الأمريكتين فى القرن السابع عشر . وللمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع يراجع Steele (١٩٧٦) .

الاستعمالات والقيمة الغذائية

تزرع اللوبيا لأجل استعمال القرون الخضراء والبذور الجافة ، كما تستعمل البذور الخضراء أيضًا بعد اكتمال نمو القرون وقبل جفافها ، وتؤكل أوراق اللوبيا والأفرع الصغيرة فى المناطق الاستوائية من أفريقيا . يبين جدول (٥ ــ ١) المحتوى الغذائى لكل من قرون اللوبيا الخضراء ، وبذورها الجافة (عن Watt & Merrill ١٩٦٣) ، و يتضح من الجدول أن اللوبيا الجافة من الخضر الغنية جدًا بكل من البروتين ، والمواد الكربوهيدراتية ، والفوسفور ، والحديد ، والمغنيسيوم ، والثيامين ، والريبوفلافين ، والنياسين ، كما تعد من الخضر الغنية بالكالسيوم . أما اللوبيا الخضراء .. فهى من الخضر الغنية جدًا بالنياسين ، والمتوسطة فى محتواها من كل من الكالسيوم ، والفوسفور ، وفيتامين أ ، والريبوفلافين ، وحامض الأسكوربيك . و يعتبر بروتين اللوبيا غنيًا بالحامض الأمينى الضرورى ليسين lysine ، حيث تتراوح نسبته فى البروتين من ٢٢ ــ ٣٥٪ (Steele ١٩٧٦) .

جدول (٥ ــ ١) : المحتوى الغذائى لكل ١٠٠ جم من قرون اللوبيا الخضراء ، وبذورها الجافة .

العنصر الغذائى	القرون الخضراء	البذور الجافة
الرطوبة (جم)	٨٦	١٠,٥
السعرات الحرارية	٤٤	٣٤٣
البروتين (جم)	٣,٣	٢٢,٨
الدهون (جم)	٠,٣	١,٥
الكربوهيدرات الكلية (جم)	٩,٥	٦١,٧
الألياف (جم)	١,٧	٤,٤
الرماد (جم)	٠,٩	٣,٥
الكالسيوم (ملليجرام)	٦٥	٧٤
الفوسفور (ملليجرام)	٦٥	٤٢٦
الحديد (ملليجرام)	١,٠	٥,٨
الصوديوم (ملليجرام)	٤	٣٥
البوتاسيوم (ملليجرام)	٢١٥	١٠٢٤
فيتامين أ (وحدة دولية)	١٦٠٠	٣٠
الثيامين (ملليجرام)	٠,١٥	١,٠٥
الريبوفلافين (ملليجرام)	٠,١٤	٠,٢١
النياسين (ملليجرام)	١,٢	٢,٢
حامض الأسكوربيك (ملليجرام)	٣٣	—
المغنيسيوم (ملليجرام)	—	٢٣٠

الأهمية الاقتصادية

لا تتوفر إحصائيات عن إنتاج اللوبيا ــ منفردة ــ على المستوى العالمى . أما فى مصر .. فقد زرعت اللوبيا عام ١٩٨٦ فى مساحة ١٣٤٨٨ فدان ، خصص منها نحو الثلث (٤٩٧٤ فدان) لإنتاج القرون الخضراء ، ونحو الثلثين (٨٥١٤ فدان) لإنتاج البذور الجافة . وقد بلغ متوسط محصول الفدان ٤,٣٨ ، و٠,٨٦ طن لكل من اللوبيا الخضراء ، والجافة على التوالى (الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى ــ وزارة الزراعة ــ جمهورية مصر العربية ١٩٨٧) .

الوصف النباتى

اللوبيا نبات عشبى حولى